

قمة نارية بين مانشستر سيتي وليفربول



على عكس السنوات الأخيرة، تختلف أهداف مانشستر سيتي وليفربول عندما يلتقيان السبت في قمة نارية ضمن منافسات المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، في حين سيحاول أرسنال المتصدر الاستفادة من أي تعثر لمطارده للاقترب أكثر من لقبه الأول منذ 2004 عندما يلتقي ليدز يونايتد السبت أيضاً. في حين كانت المواجهات بين سيتي وليفربول في المواسم الأخيرة تأتي في سياق الصراع على اللقب، فإن وحده سيتي بقي فيه هذا الموسم في حين يكتفي ليفربول في المنافسة على مقعد مؤهل لدوري أبطال أوروبا. وسيكون أرسنال متربصاً لأي هفوة من هذه القمة عندما يستقبل ليدز يونايتد السبت مع عودة عجلة الدوري إلى الدوران بعد توقف قرابة 12 يوماً بسبب النافذة الدولية.

قبل 10 مباريات من النهاية، يبدو أرسنال على الطريق الصحيح نحو لقب أول في الدوري منذ 19 عاماً، بعد أن حقق ستة انتصارات تواليًا في البريميرليغ ليبتردد بفارق 8 نقاط عن سيتي الثاني (69 مقابل 61).

خاض النادي اللندني مباراة أكثر من مطارده ويتحتم عليه بعد السفر إلى مانشستر لمواجهة رجال المدرب الإسباني بيب غوارديولا في 26 أبريل، لكن مصيره يبقى بين يديه.

قليلون توقعوا أن يكون أرسنال قريباً من المجد هذا الموسم بعد أن فشل في إحراز المركز الرابع الأخير المؤهل إلى

دوري أبطال أوروبا في المراحل الأخيرة من الموسم الماضي.
لكن المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا قام بعمل رائع مع مجموعة لا تضم أسماء رنانة، لكنها مليئة بالشغف والروح القتالية.

• لا مجال للخطأ

ويرفض مانشستر سيتي التنازل عن لقبه من دون قتال، إذ فاز في آخر ست مباريات في جميع المسابقات وسجل 13 هدفاً في آخر مبارياته ضد لايبزيغ الألماني في دوري الأبطال وبيرنلي في الكأس.
لكن هناك هامشاً ضئيلاً للخطأ في محاولة سيتي للفوز باللقب الخامس في الدوري في ستة مواسم.
يتمتع سيتي بمشوار أسهل نسبياً من أرسنال على الورق في الأمتار الأخيرة من الدوري، لكن تركيزه مشتت في ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في قمة مبكرة ضد بايرن ميونيخ الألماني ونصف نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي ضد شيفيلد يونايتد، في حين أن المدفعية ودّع قارئاً من أوروبا ليغ ومن الكأس.
لكي يظل سيتي على مقربة مع أرسنال، عليه أن يتخطى عقبة ليفربول صاحب المركز السادس للمرة الأولى في الدوري منذ عامين.
قد يخوض سيتي المواجهة من دون النجم المهاجم إرلينغ هالاند الذي غاب عن المنتخب النرويجي مؤخراً بسبب إصابة في الفخذ.

• يونايتد-نيوكاسل

وخلف المركزين الأولين، تشتعل المنافسة على آخر مركزين مؤهلين لدوري الأبطال، يحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث مع 50 نقطة من 26 مباراة مقابل 47 لنيوكاسل الخامس من العدد ذاته و49 لتوتنهام الرابع من 28 مباراة.
لذا ستكون المباراة بين نيوكاسل وضيغه مانشستر الأحد في غاية الأهمية في الصراع على المراكز القارية.
ويخوض الشياطين الأحمر المباراة بغياب لاعب الارتكاز البرازيلي كازيميرو الذي طرد خلال التعادل مع ساوثمبتون في الدوري، ما أدى إلى إيقافه لأربع مباريات بدلاً من ثلاث كونه ثاني طرد هذا الموسم.
أما توتنهام يحل على إيفرتون في ختام المرحلة الاثنتين في أول اختبار منذ الانفصال عن المدرب أنتوني كوني الأحد بعد تردي النتائج وتصريحات نارية من الإيطالي بحق الفريق وإدارة النادي اللندني.
أما تشيلسي صاحب المركز العاشر فيتطلع للعودة الى سكة الانتصارات بعد اكتفائه بتعادل على أرضه مع إيفرتون قبل الاستراحة.
ويشهد صراع الهبوط معركة ملحمة، إذ تفصل أربع نقاط بين صاحب المركز الثاني عشر كريستال بالاس الذي عيّن روي هودجسون خلفاً للفرنسي باتريك فييرا، وساوثمبتون المتذلل